

تاج العروس من جواهر القاموس

نَوَّارٌ مُّزَيَّجٌ . الصَّارِيحُ : " الْقَبِيرُ " كَلَامُهُ . قال الأزهري : لَأَنَّهُ يُشَقُّ فِي الْأَرْضِ شَقًّا . وفي حديث سَطِيحٍ : " أَوْفَى عَلَى الصَّارِيحِ " . " أَوْ " الصَّارِيحُ : " الشَّقُّ " فِي وَسْطِهِ " كَالصَّارِيحَةِ وَاللَّحْدُ : فِي الْجَانِبِ ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي " لَحْدٍ " أَوْ الصَّارِيحُ : قَبِيرٌ " بِلَا لَحْدٍ . " وَقَدْ صَرَّحَ " لِلْمَيْتِ يَصْرُحُ " صَرَّاحًا " إِذَا حَفَرَ لَهُ . وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرَ . " وَالصَّارِحُ كَغُرَابٍ " وَيُرْوَى : الصَّارِيحُ : بَيَّتُ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلَ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ قِيلَ : هُوَ " الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ " ؛ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هُمَا مِنَ الْمُصَارِحَةِ : وَهِيَ الْمُقَابِلَةُ وَالْمُصَارَعَةُ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَمُجَاهِدٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمَنْ رَوَاهُ بِالصَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ وَاخْتَلَفَ فِي مَحَلِّهِ : فَقِيلَ : إِنَّهُ " فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ " . وَمِثْلُهُ فِي تَفْسِيرِ الْقَاضِي فِي آلِ عِمْرَانَ . وَجَاءَ مِنْ وَجْهِ مَرْفُوعًا عَنْ أَنَسٍ ه وَجْهِ آخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلَيْهِ اعْتِمَادُ الْمَصْنُفِ وَالْقَاضِي . وَجَزَمَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحُفَّاظِ بِأَنَّهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بِغَيْرِ خِلَافٍ . وَبِهِ جَزَمَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي . وَقِيلَ : هُوَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ . وَقِيلَ : تَحْتَ الْعَرْشِ . وَقِيلَ : فِي السَّمَاءِ الْأُولَى . أَقْوَالٌ ذَكَرَهَا شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ . " وَقَوْسُ صَرْوَحٍ : شَدِيدَةٌ " الْحَفْزُ وَ " الدَّوْعُ لِلْسَّهْمِ " عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . " وَضَارَحَهُ " وَ " سَابَّهَ وَرَامَاهُ " وَاحِدٌ . ضَارَحَهُ : " قَارَبَهُ " وَضَارَعَهُ . " وَالصَّارِحُ " بِالْفَتْحِ : " الْجِلْدُ " . " وَأَصْرَحَ " الرَّجُلُ : " أَفْسَدَ " وَ " لِلْسُّوقِ " : " أَكْثَدَ " وَ " دَفَعَ " وَ " أَبْعَدَ " . " وَالْمَصْرُوحِيُّ " بِالْفَتْحِ : " الصَّقْرُ الطَّوِيلُ الْجَنَاحُ " وَهُوَ كَرِيمٌ . وَفِي الْكِفَايَةِ : الْمَصْرُوحِيُّ : الذَّسْرُ وَبِجَنَاحَيْهِ شَيْئُهُ طَرَفَ ذَنْبِ الذَّاقَةِ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْهُلْبِ . قَالَ طَرَفَةُ : .

كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَصْرُوحِيٍّ تَكْنُفَانِ ... حِفَافَيْهِ شُكَّالًا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ شَيْئِهِ ذَنْبُ الذَّاقَةِ فِي طَوْلِهِ وَضُفْوِّهِ بِجَنَاحَيْهِ الصَّقْرُ " كَالْمَصْرُوحِ بِغَيْرِ بَاءٍ وَالْأَوَّلُ " أَكْثَرُ . قَالَ : .

" كَالرَّعْنِ وَافَاهُ الْقَطَامُ الْمَصْرُوحُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَجْدَلُ وَالْمَصْرُوحِيُّ وَالصَّقْرُ وَالْقُطَامِيُّ وَاحِدٌ . مِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ أَرِيحِيٍّ مَصْرُوحِيٍّ وَمَرَّ بِِي مِنْ قُرَيْشٍ مَصْرُوحِيٍّ عَلَيْهِ بُرْدٌ حَضْرَمِيٍّ وَهُوَ " السَّيِّدُ الْكَرِيمُ " :

السَّرِيَّ عَتِيقُ النَّجَّارِ . قال عبد الرحمن بن الحَكَم يمدح مُعاويةَ :
 بِأَبْيَضٍ مِنْ أُمَيَّةَ مَضْرَحِيٍّ ... كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ نَصِيعُ الْمَضْرَحِيِّ
 أَيضاً : " الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " . يقال : نَسَرُّ مَضْرَحِيٍّ . الْمَضْرَحِيُّ :
 الطَّوِيلُ " مجازاً . الْمَضْرَحِيُّ : " اسم " رَجُلٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ ويقال : اسمُهُ عامِرُ
 وَالْمَضْرَحِيُّ لَقَبُهُ . " وَعَرَفَجَةٌ بَنُ ضُرَيْجٍ كَزُبَيْرٍ أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ " المعجمة
 وقيل : ابنُ طُرَيْجٍ وقيل : ابنُ شَرِيكَ وقيل : ابنُ ذَرِيحٍ " صَحَابِيٌّ " رَوَى عَنْهُ
 قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ وَزِيَادُ بْنُ عُلَاقَةَ وَأَبُو يَعْقُوبَ . " وَشَيْءٌ مُضْطَّرَحٌ " على
 صِيغَةِ الْمَفْعُولِ أَيْ " مَرْمِيٌّ " فِي نَاحِيَةٍ . " وَقَدْ ضَرَحَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اضْطَرَحُوا
 فُلَانًا : أَيْ رَمَوْهُ فِي نَاحِيَةٍ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : اطَّرَحُوهُ يَطْرُحُونَهُ مِنَ الطَّرَحِ
 وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اطَّرَحُوهُ افْتِعَالًا مِنْ
 الطَّرَحِ قُلِبَتِ النَّاءُ طَاءً ثُمَّ أَدْغِمَتِ الضَّادُ فِيهَا فَقِيلَ : اطَّرَحَ . " وَسَمَّوْا
 ضَارِحًا وَضَرَّاحًا وَمُضَرَّحًا كَشَدَّادٍ وَمُحْدَثٍ " . " وَضَرِيحَةُ " كَسْفِينَةٍ " : ع
 . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الضَّرْحُ وَالضَّرْحُ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ : الشَّقُّ . وَقَدْ انْضَرَحَ
 الشَّيْءُ وَانْضَرَجَ إِذَا انْشَقَّ . وَكُلُّ مَا شُقَّ فَقَدْ ضُرِحَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 ضَرَحْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ ... وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْنَا نَدَا كُلَّ
 مَقْتَدَلٍ